

43. الفرق بين الغواية والضلال - الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

العرب في اللغة العربية يفرقون بين الضلال وبين الغواية صحيح ان جماعة من اهل العلم قالوا ان لفظ الضلال ولفظ الغواية هنا على معنى واحد. انما اختلاف العنوان مثل ما تقول ما كفر ولا جحد. ما كفر ولا جحد. هي كفر بمعنى جحد. وجحد بمعنى كفر. جماعة من اهل العلم يقولوا - [00:00:00](#)

غير صحيح. الضلال هو الحيرة على غير بصيرة. ان انسان يتحير في الطريق اللي يسلكه ما يدري وين يروح مثل اللي عمال يجري في الشوك. ما يدري وين يروح. هذا اسمه ضلال - [00:00:27](#)

ضل بمعنى تحير ولا يدري وين يروح ما امام منهج محدد معين ووده يسلك مناهج ما هو ملاقي منهج يسلكه يروح يمين ويسار ويخطئ. هذا معنى الضلال واما الغواية يكون يعرف الطريق ده ان هو احسن الطرق ويخليه يروح للطريق المعوج. يعني عندك مثلا - [00:00:48](#)

رجل يترك مرته يروح يزني ويعرف ان مرته حلال وهذي بنت الحرام ويخلي هذا على بصيرة. هذا ضلع هذا هلك على بصيرة. هذا عند الطريق باين الطريق يعرف يعرف الطريق واذا سألت العلماء يقولوا في قوله تبارك وتعالى اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يقولوا - [00:01:11](#)

المغضوب عليهم اليهود. والضالين النصارى. لماذا؟ قالوا لان اليهود كانوا يبتسمون بالعلم. يقرون ويكتبون وينحرفون على بصيرة. يضلون رؤيا ينحرفون عن طريق الهدى وهم يعلمون انهم ينعرضون عن طريق الهدى. ولكن النصارى اهل جهل. ما عندهم معارف ولا علوم فهم ضالون - [00:01:36](#)

فهم ضالون. فالانسان اذا انحرف عن طريق الرشد على غير بصيرة يسمى ضال واذا انحرف عن طريق الرشد على بصيرة يسمى غاوي اذا انحرف عن طريق الرشد على بصره يعلم - [00:01:56](#)

ان الطريق ده معواد يشرب الخمر وهو يعلم انها بتخرب عليه راسه ويزني ويعرف انه آآ ان ما اخذ اما زنت زوجته عقابا له او زنت بنته او اخته او - [00:02:14](#)

كذا او كذا يبي يروح للنار. مثل ما قال الله في قصة يوسف عليه السلام انه لما قال انه معاذ الله انه ربي احسن انه لا يفلح الظالمون لا يسعد زان قط. انه لا يسعد زان قط - [00:02:29](#)

فهذا فهذا يصر على بصيرة يعرف انه انه يرمي نفسه في النار وهو يعرف انه يرمي نفسه في النار. هذا اسمه غاوي غاوي بخلاف لما يدري ولا يعرف وينحرف وهو على جهل. هذا يسمى ضال - [00:02:46](#)